

لسان العرب

(خرر) الخَرِيرُ صوت الماء والريح والعُقاب إِذَا حَفَّتْ خَرَّ يَخِرُّ وَيَخِرُّ خَرِيرًا وَخَرَّ خَرٌّ فَهُوَ خَارٌّ قَالَ اللَّيْثُ خَرِيرُ الْعُقَابِ حَفِيفُهُ قَالَ وَقَدْ يَضَاعَفُ إِذَا تَوَهَّمُ سُرْعَةً الْخَرِيرُ فِي الْقَمَصَبِ وَنَحْوِهِ فَيَحْمَلُ عَلَى الْخَرِّ خَرَّةً وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرَّ خَرَّةً وَالْخَرَّارَةُ عَيْنُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ سُمِّيَتْ خَرَّارَةً لِخَرِيرِ مَائِهَا وَهُوَ صَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي جَرَى جَرًّا شَدِيدًا خَرٌّ يَخِرُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَّ الْمَاءُ يَخِرُّ بِالْكَسْرِ خَرًّا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ وَعَيْنُ خَرَّارَةٍ وَخَرَّ الْأَرْضَ خَرًّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ خَرِيرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكَوْثَرِ وَفِي حَدِيثِ قُسَّ إِذَا أَنَا بَعِينُ خَرَّارَةٍ أَيِ كَثِيرَةِ الْجَرَّيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ الْخَرَّارِ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى مَوْضِعَ قُرْبِ الْجُحْفَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولٌ □ A سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ غَطًّا وَكَذَلِكَ الْهَرَّةُ وَالنَّمْرُ وَهِيَ الْخَرَّارَةُ وَالْخَرَّارَةُ صَوْتُ النَّائِمِ وَالْمُخْتَلِقِ يُقَالُ خَرَّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَّ بِمَعْنَى وَهَرَّةً خَرُّورٌ كَثِيرَةٌ الْخَرِيرُ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ خَرُّورٌ فِي نَوْمِهَا وَالْخَرَّارَةُ صَوْتُ النَّمْرِ فِي نَوْمِهِ يُخَرُّ خَرُّ خَرَّارَةً وَيَخِرُّ خَرِيرًا وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ وَالْغَطِيطُ وَالْخَرَّارَةُ سُرْعَةٌ الْخَرِيرُ فِي الْقَمَصَبِ وَنَحْوِهَا وَالْخَرَّارَةُ عَوْدٌ نَحْوُ نِصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بِخَيْطٍ فَيُحَرِّكُ الْخَيْطُ وَتُجَرُّ الْخَشَبَةُ فَتَصَوِّتُ تِلْكَ الْخَرَّارَةُ وَيُقَالُ لَخُذْرُوفِ الصَّبِيِّ الَّتِي يُدِيرُهَا خَرَّارَةٌ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهَا خَرَّارَةٌ وَالْخَرَّارَةُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصُّرْدِ وَأَغْلَطَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ وَالْجَمْعُ خَرَّارٌ وَقِيلَ الْخَرَّارُ وَاحِدٌ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كِرَاعُ وَخَرَّ الْحَجَرُ يَخِرُّ خُرُّورًا صَوِّتَ فِي انْحِدَارِهِ بضم الخاء من يَخِرُّ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْجَبَلِ خُرُّورًا وَخَرَّ الْحَجَرُ إِذَا تَدَهَّدَ مِنْ الْجَبَلِ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَخِرُّ إِذَا تَدَعَمَ وَخَرَّ يَخِرُّ إِذَا سَقَطَ قَالَهُ بضم الخاء قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ خَرَّ يَخِرُّ بِكسر الخاء وَالْخُرُّورُ الرَّجُلُ النَّاعِمُ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَلباسه وفراشه والخارُّ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ يُقَالُ خَرَّ عَلَيْنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ وَخَرَّ الْقَوْمُ جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ وَهُمْ الْخَرَّارُ وَالْخَرَّارَةُ وَخَرُّوا أَيْضًا مَرُّوا وَهُمْ الْخَرَّارَةُ لِذَلِكَ وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدْبِ أَتَوْا وَخَرَّ الْبِنَاءُ سَقَطَ وَخَرَّ يَخِرُّ

خَرَّاءٌ هَوَى مِنْ عُلُوٍّ إِلَى أَسْفَلٍ غَيْرِهِ خَرَّ يَخْرُ وَيَخْرُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ إِذَا سَقَطَ
 مِنْ عُلُوٍّ وَفِي حَدِيثِ الْوَضوءِ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ أَيَّ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَبِرَوَى جَرَّتْ بِالْجِيمِ أَيَّ
 جَرَّتْ مَعَ مَاءِ الْوَضوءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَّرْتَ مِنْ يَدَيْكَ أَيَّ سَقَطْتَ
 مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهِ يَصِيبُ يَدَيْكَ مِنْ قَطْعِ أَوْ وَجَعٍ وَقِيلَ هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْخَجَلِ يُقَالُ خَرَّرْتُ عَنْ
 يَدَيَّ أَيَّ خَجَلْتُ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَقَطْتَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ سَبَبِ يَدَيْكَ
 أَيَّ مِنْ جُنَايَتِهِمَا كَمَا يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَكْرُوهِ إِذَا صَابَهُ ذَلِكَ مِنْ يَدِهِ أَيَّ مِنْ أَمْرٍ عَمِلَهُ
 وَحَيْثُ كَانَ الْعَمَلُ بِالْيَدِ أُضِيفَ إِلَيْهَا وَخَرَّ لَوَجْهِهِ يَخْرُ خَرَّاءٌ وَخَرُّورًا وَقَعَ كَذَلِكَ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَيَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَخَرَّ سَاجِدًا يَخْرُ خَرُّورًا أَيَّ سَقَطَ
 وَقَوْلُهُ D وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا قِيلَ خَرُّوا سَاجِدًا وَقِيلَ إِنَّهُمْ
 إِذَا خَرُّوا لِيُوسُفَ لِقَوْلِهِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ وَقَوْلُهُ D وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ
 يَخْرُوا عَلَيْهَا مُسْمَأً وَعُمِيانًا تَأْوِيلُهُ إِذَا تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ خَرُّوا سُجَّدًا وَبِكِيًا
 سَامِعِينَ مَبْصِرِينَ لَمَّا أُمِرُوا بِهِ وَنَهَوْا عَنْهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ بَأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشْهَبُوا
 سُبُوفَهُمْ وَلَمْ تَكْثُرِ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلِّتِ أَيَّ شَامُوا سِيُوفَهُمْ وَقَدْ كَثُرَ
 الْقَتْلَى وَخَرَّ أَيَّ أَيْضًا مَاتَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ خَرَّ وَقَوْلُهُ بَايَعْتُ رَسُولُ اللَّهِ A
 أَنَّهُ لَا أَخْرَ إِلاَّ قَائِمًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا أَمُوتَ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَقَدْ خَرَّ وَسَقَطَ وَقَوْلُهُ
 إِلاَّ قَائِمًا أَيَّ ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَسُئِلَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَّ بِيٍّ عَنْ قَوْلِهِ أَنَّهُ لَا أَخْرَ
 إِلاَّ قَائِمًا فَقَالَ إِنَّي لَا أَقَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِي وَأُمُورِي إِلاَّ قَمْتُ بِهَا مُنْتَصِبًا لَهَا
 الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرْزَامٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ A فَقَالَ أُبَايِعُكَ أَنَّهُ لَا أَخْرَ
 إِلاَّ قَائِمًا قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا أُغْبِنُ وَلَا أُغْبِنُ فَقَالَ النَّبِيُّ A لَسْتَ تُغْبِنُ فِي
 دِينِ اللَّهِ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ قِبَلِنَا وَلَا بِيَعٍ قَالَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ A مَا مِنْ قِبَلِنَا فَلَسْتَ تَخْرُ
 إِلاَّ قَائِمًا أَيَّ لَسْنَا نَدْعُوكَ وَلَا نَبَايِعُكَ إِلاَّ قَائِمًا أَيَّ عَلَى الْحَقِّ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا
 أَمُوتَ إِلاَّ مَتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَقَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِي وَأُمُورِي إِلاَّ قَمْتُ
 مُنْتَصِبًا لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أُغْبِنُ وَلَا أُغْبِنُ وَخَرَّ الْمَيْتُ يَخْرُ خَرَّيرًا فَهُوَ خَارٌّ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا قَالَ ثَعْلَبُ قَالَ الْأَخْفَشُ خَرَّ صَارَ فِي حَالِ سُجُودِهِ قَالَ
 وَنَحْنُ نَقُولُ يَعْنِي الْكُوفِيِّينَ بَضْرِبِينَ بِمَعْنَى سَجَدَ وَبِمَعْنَى مَرَّ مِنَ الْقَوْمِ الْخَرَّارَةِ
 الَّذِينَ هُمُ الْمَارَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا خَرَّ تَبَدَّى بَدَّتِ الْجَنُّونُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ خَرَّ
 هُنَا بِمَعْنَى وَقَعَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَاتَ وَخَرَّ إِذَا أُجْرِيَ وَرَجُلٌ خَارٌّ عَاطِرٌ
 بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الَّذِي عَسَا بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ وَالْخَرَّيَانُ الْجَبَّانُ
 فِعْلِيَّانُ مِنْهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَالْخَرَّيرُ الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ بَيْنَ الرَّبِّ وَتَوَاتَيْنُ يَنْقَادُ

والجمع أـخِرَّةٌ قال لبيد بأـخِرَّةِ الثَّـلَاثِيَّاتِ يَرَبُّ بِأَوْ فَوْقَهَا قَفْرَ المَرَاقِبِ
خَوْفُهَا آرَامُهَا .

(* قوله « بأخرة الثليوت » بفتح المثلثة واللام وضم الموحدة وسكون الواو فمثناة
فوقية واد فيه مياه كثيرة لبني نصر بن قعين كما في ياقوت) .

فأما العامة فتقول أـحِرَّةٌ بالحاء المهملة والزاي وهو مذكور في موضعه وإِنما هو
بالحاء والخُرُّ أصل الأذن في بعض اللغات والخُرُّ أيضاً حَيَّةٌ مدوِّرةٌ صَفِيْرَاءٌ
فيها عُلايِقَمَةٌ يسيرة قال أبو حنيفة هي فارسية وتـخَرُّخَرُّ بـطَـنْـدُهُ إِذَا اضْطَرَبَ مع
العِظَامِ وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول الجعدي فأصـدِّحَ صـفـراً بـطَـنْـدُهُ قـد
تـخَرُّخَرَّا وضرب يده بالسيف فأـخَرَّها أَي أَسْقَطَهَا عن يعقوب والخُرُّ من الرِّحَى
اللَّهْوَةِ وهو الموضع الذي تلقي فيه الحنطة بيدك كالأخُرِّيِّ قال الراجز وخُذْ
بِرِجْلَيْ سَرِيٍّ هَا وَأَلِّهِ فِي خُرِّيٍّ هَا تُطْعِمُكَ مِنْ نَفْيِ هَا وَالنَّفْيِ سُرِّيٍّ بِالفاء
الطحين وعنى بالقعَّسَرِّيِّ الخشبة التي تدار بها الرحى